

## صورٌ لا تتوقفُ عن الخفقان



عشقُ النبيِّ و آلِهِ -

معراجُ أرواحِ

و لذِّةُ مؤمنٍ

و النقلةُ الكبرى

لأجملِ ظاهرةٍ

و تواصلٍ

عرفَ الحقيقةَ كلاًّ -

و أذاعَ

منَ نِصْرِ السَّما

تلكَ الصفاتِ الباهرة

و مضى

يُسلسلُ

في محيطِ الباحثينَ عنِ الجَمالِ -

مناظره°

ما غابَ عن قممِ التسامي

ما أماتَ بصائرَه°

كلا و لا أفنى

بريحِ السَّـنْدِبادِ خواطرَه°

و شراءُهُ°

مِنْ° يومِ بدرِ

قد أعادَ دفاترَه°

فأقامَ مِنْ إسرائِـ

عطرِ العارفينَ

حواضرَه°

الذائبونَ بنارِهـ

كُشِفوا

فكانوا في يديهـ

جواهرَه°

و صداهُ

يبعثُ للشراعِ رسالةً:

إن° تسألونَ عن النبيِّـ و آلهـ

فهمُ التقاءُ الماءِـ

بينَ المسجدينَـ

هُمُ افتتاحُ النورِـ

ضمنَ حروفِهـ المتواترَه°

الواقفونَ بدارِهم°

أنفاسُهُم°

لم° تُنتخب°

إلا لتطهرَ عامرَه

كيفَ الوصولُ إليهمُ

فوصالُهُم° وصلُ الجواهرِـ

عند كلِّـ مُجلاّقِـ

و فضاؤُهُم بيديهـ

أجنحةٌ المعاني الفاخرة

و فراقُهُمُ

في كلِّ نصٍّ شاردٍ

فقرٌ

و دلالةٌ شامخٌ

و رحيلٌ أجملٍ طائرٍ

و بضاعةٌ بيدِ التجارةِ

خاسرةٌ

و جميعُهُمُ

في المفرداتِ

شفاءٌ جرحٍ غائرٍ

و نهوضٌ سطرٍ ذابلٍ

بين المرايا

و السنينِ الحائرةِ

و بيانُهُمُ

أحيا بلاغةَ كوكبٍ مُتمكِّنٍ

و أدارَ في مجدافِهِ

المستوى الأعلى

لأروعِ خاطرةِ

يتجمَّعونَ ملاحماً

أبديةً أمميةً

أطرافها

لغةُ الملائكِ

و الخِصالُ الباهرةِ

ماضيهمُ الشرفُ الرفيعُ

و كلاًُّهمُ

الباعثونَ إلى الضياءِ

جواهره

خُلقتْ

ليالي القدرِ من نبضاتِهِمُ

و الفجرُ منهم°  
قد أذاعَ بشائرَه°  
تعا<sup>ا</sup>  
لكلِّ<sup>ا</sup> بدايةٍ و نهايةٍ  
إن° لم تكونا بينهم  
تتكاملانِ  
لرسمِ أجملِ دائرة°  
طوبى لمن°  
عرفَ النبيَّ<sup>ا</sup> و آلَه°  
في البسملاتِ المورقاتِ  
لآلئنا<sup>ا</sup>  
و لديهِ منها  
شرحُ هذي الظاهرة  
مَن° لم يكن° معناه°  
شمسَ هواهم°  
فطلالُه°  
حُرمت° نعيمَ الآخرة°